الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

15 العدد الخامس عشر
يونيو 2020

مُصْطَلَحُ "لا يُعْرَف" عِنْدَ الإِمَامِ الذَّهَبِيّ فِيْ الْكَاشِفِ
دراسةً وتَطْبِيْقاً

د. أحمد عيد أحمد العطفي*

alatfy@kku.edu.sa

الملخص:

درست في هذا البحث، مصطلح "لا يُعْرَف"، عند الإمام الذهبي في كتابه الكاشف، دراسة تطبيقية، وقد تعرضت فيه لبيان مراد الإمام الذهبي من هذا المصطلح، من خلال المقارنة بأقوال النقاد في الراوي، ودراسة مروياته، وتوصلت إلى حكم واضح فيه بعد الدراسة النقدية لأولئك الرواة، الذين بلغ عددهم خمسة وعشرين راويًا، وقد تبين أنه يطلق هذا المصطلح على الرواة المشتبه في أسمائهم؛ بسبب الخطأ من التلميذ، أو التصحيف أو الاشتراك في اسم راوٍ آخر، أو كنيته، مع كونهم ليسوا من أهل الرواية المشهورين بها؛ ولذا رُموا بالجهالة، ومنهم من هو مجهول العين، ومنهم من هو مجهول الحال، ومنهم من عرف حاله وهو ثقة، أو متكلم فيه. والقرائن هي التي ترشح المراد، وقد قمت بدراسة كل نوع في مطلب مستقل، وختمت البحث بأهم النتائج، التي منها: دقة الإمام الذهبي في الحكم على كل راوٍ بما يناسبه، وأن ألفاظ الجرح والتعديل المتشابهة عنده ليست من قبيل الترادف اللفظي، بل لكل لفظة مدلولها الخاص عنده.

الكلمات المفتاحية: لا يعرف؛ مجهول؛ الذهبي؛ الكاشف.

---

* أستاذ الحديث وعلومه المساعد بقسم الدراسات الإسلامية كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة- جامعة الملك خالد– المملكة العربية السعودية.

- أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجامعة الملك خالد ممثلة في عمادة البحث العلمي على الدعم الإداري والفني للبحث.

العدد الخامس عشر 15
يـونيـــو 2020

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

The term 'Not Known' with Imam Al-Zahabi in Al-Kashef a Study and Application

Dr. Ahmed Eid Ahmed Al-Atfy*

alatfy@kku.edu.sa

Abstract:

This study deals with the term " not known" in Al Kashif of Imam Al-Zahabi, and I have presented his aim from this term by comparing the words of the critics of the narrator, and studying his narrations, and reached a clear rule after the critical study for each narrator, which numbered twenty-five narrators. It has been shown that he calls this term on the narrators suspected in their names because of the error of the student or distortion or similarity with another narrator's name or nickname. And they aren't famous for their narration, so they were accused of unknown. Some of them are unknown their selfsame, some are unknown their status, some were known their status but they are trustworthy or are criticized by the scholars. And the inferences firm the purpose. And I have studied each type in an independent matter and concluded the research with the most important results. Which of them: The accuracy of Imam AL-Zahabi in judging each narrator with what suits him, and that the invalidation and rectification words in it are not verbal syntaxes, but each word has its own meaning with it, Peace and bless be upon our Prophet Muhammad.

Key Words: Not Known, Unknown, Al-Zahabi, Al-Kashef.

* Professor of Hadith and its Sciences, Department of Islamic Studies, College of Science and Arts in Sarat Ubaidah, King Khalid University, Saudi Arabia.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله[1]. أما بعد..

فإن علم الجرح والتعديل مما تفردت به هذه الأمة الإسلامية عن سائر الأمم، وبرعت فيه حتى أصبح له قواعد، حفظ الله بها الدين، كما وعد في قوله: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر:9]

ومن حفظ الله تعالى له محاولة فهم مراد المتقدمين من مصطلحات وألفاظ علم الجرح والتعديل المتجاذبة على المعاصرين خاصة، والمتباينة من عالم إلى آخر؛ تحقيقًا لرغبة الإمام الذهبي رحمه الله تعالى حيث قال في الموقظة: ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك، أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ، واصطلاحه ومقاصده بعباراته الكثيرة [2].

ومن هذه المصطلحات المتجاذبة مصطلح "لا يُعْرَف" عند الإمام الذهبي رحمه الله تعالى، حيث إنه من المصطلحات التي يعبر بها العلماء عن جهالة الراوي، في حين أن الإمام الذهبي لم يقتصر عليه، بل وجدناه يعبر عن جهالة الراوي بـ (مجهول) تارة، و(لا يُعْرَف) تارة أخرى، والإمام الذهبي لا يطلق مصطلحًا إلا لفائدة، فأردت أن أوضح مراده، من خلال الدراسة التطبيقية على الرواة الذين وصفهم بهذا، ومقارنة ذلك بأقوال النقاد؛ حتى نقف على عرف هذا الإمام الجهبذ من هذا المصطلح، والله أسأل أن يجري الحق على قلبي، ولساني، وقلمي، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

1- أن هذا المصطلح لم يتناوله أحد بالبحث من قبل مع أهميته.

2- كون المصطلح ورد من إمام من أئمة الدنيا، وبحر من بحور علم الجرح والتعديل كما قال تلميذه السبكي: "شيخ الجرح والتعديل"[3].

3- في هذه الدراسة نفع لطلاب العلم المشتغلين به، حيث يساهم في إزالة الاضطراب الحاصل في فهم المراد من هذا المصطلح؛ حتى يتسنى تطبيقه بمدلوله الصحيح عند صاحبه.

4- تحقيقا لرغبة الإمام الذهبي في تحرير ألفاظ الجرح والتعديل المتجاذبة، للوقوف على عرف الإمام الجهبذ واصطلاحه ومقاصده بعباراته في الجرح والتعديل.

5- إزالة الالتباس بين ألفاظ الجرح والتعديل المتشابهة عند الإمام الذهبي، التي حملها بعض الباحثين على الترادف اللفظي، وليس الأمر كذلك، فهو لا يعدل عن لفظة إلى غيرها -وهو شيخ الجرح والتعديل في زمنه- إلا لمقصد معين أراده.

الهدف من البحث:

1- المشاركة في محاولة تجلية هذه المصطلحات المتجاذبة في علم الجرح والتعديل بين يدي الباحثين، وإزالة ما يشوبها من غموض.

2- إثراء المكتبة الحديثية ببحث جديد يخدم السنة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في معرفة مراد الإمام الذهبي من إطلاقه مصطلح "لا يُعرف" على الرواة، وما علاقته بالمجهول؟، وهل هو من أنواعه؟ وفي أي مرتبة منها يكون؟ وما حال الراوي الموصوف بها، من حيث الاحتجاج والاعتبار بحديثه من عدمه؟.

حدود البحث:

يختص هذا البحث بدراسة جميع الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي رحمه الله تعالى "لا يُعرف" في كتابه الكاشف.

الدراسات السابقة:

بعد القراءة والبحث وسؤال أهل التخصص، لم أجد من أفرد هذا الموضوع بدراسة مستقلة، اللهم ما قام به الشيخ العلامة محمد عوامة في مقدمة الكاشف أثناء الكلام على ألفاظ الجرح والتعديل في الكتاب، ومدى التزام الذهبي بها، أو مخالفته إياها، وهذا البحث تفصيل لأحد المصطلحات التي تناولها العلامة بإجمال واختصار، كما أنه استقرائي استدلالي على مختار الباحث في بيان عناية الإمام الذهبي في هذا المصطلح.

منهج البحث:

سرت في كتابة هذا البحث على المنهج التالي:

1- قمت -بعون الله وتوفيقه- بحصر الرواة الذين قال فيهم الإمام الذهبي: "لا يُعْرَف"، في كتابه "الكاشف".

2- ذكرت في أول كل ترجمة رقمها في الكاشف؛ حتى يسهل على القارئ الكريم الرجوع إلى نص كلام الذهبي بسهولة.

3- مهدت للحديث عن الراوي بعنوان: "التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه".

4- ذكرت اسم الراوي، وكل ما قيل فيه؛ توصلا إلى تعيينه ما استطعت، لأن ثمة لبساً في أسماء معظم الرواة الذين قال فيهم الذهبي: "لا يُعْرَف".

5- استوفيت -قدر جهدي- كلام النّقاد في الراوي، ومن بينهم الإمام الذهبي في مصنفاته الأخرى، حتى أصل إلى حكمٍ واضحٍ في الراوي.

6- قمت بتخريج مرويات كل راوٍ، التي نص عليها العلماء حتى تساعد في معرفة نوع الجهالة في الراوي، كما هو معروف لدى أهل التخصص بما يناسب المقام.

7- ختمت أقوال النقاد في الراوي بخلاصة واضحة في الحكم عليه؛ ليسهل على طلاب العلم الانتفاع بذلك، وجعلته تحت عنوان: "خلاصة الحكم فيه".

8- قمت بعزو كلام النقاد إلى مصادرها التي نَقلت منها، والآيات إلى سورها، والأحاديث إلى مصادرها الأصلية، مكتفيًا في ذلك بما يخدم المقام.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وخمسة مطالب، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: واحتوت على الافتتاحية، وبيان أهمية علم الجرح والتعديل، وأسباب اختياري للموضوع، والهدف منه، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث، وخطته.

- **المطلب الأول:** مجهولو العين وخصوصيتهم عن نظرائهم [4].
- **المطلب الثاني:** مجهولو الحال وخصوصيتهم عن نظرائهم.
- **المطلب الثالث:** من ارتفعت عنه الجهالة وفيه فرعان:
- **الفرع الأول:** من هو في مرتبة الاحتجاج.
- **الفرع الثاني:** من هو متكلم فيه.
- **المطلب الرابع:** القول الراجح في مصطلح "لا يُعْرَف" عند الإمام الذهبي وكيفية تطبيقه.
- **المطلب الخامس:** مناقشة التسوية بين مصطلحي (مجهول)، و(لايعرف) عند الحافظ الذهبي.

الخاتمة: ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها، والله أسأل أن ينال هذا العمل رضاه، وأن أكون فيه مسددًا، فإن كنت قد وفقت فمن الله تعالى، وإن كانت الأخرى، فالحقَّ أردت والصوابَ قصدت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

مقدمة وتمهيد:

لا يُعرف: نفي للفعل المضارع المبني للمجهول، حيث لم يسم فاعله، لكون هذا الفاعل في أكثر الأحيان مجهولا، فالذي لا يعرف ولا يعلم عنه شيء يقال له مجهول، كالطفل الذي لم يعلم أبواه يقال له مجهول النسب؛ لكونه لا يُعرف والداه، ومن ثم، فإن كل مجهول لا يعرف، وغير المعروف مجهول[5]، إلا أن بينهما فرقا واضحا عند الإمام الذهبي سيظهر معنا من خلال البحث، وقد خصصت له مطلبا في آخر البحث بعنوان: مناقشة التسوية بين مصطلحي (مجهول) و(لا يعرف) عند الإمام الذهبي رحمه الله تعالى.

المطلب الأول: مجهولو العين وخصوصيتهم عن نظرائهم

1337/1- خَالِدُ بن عَبْدِ الرَحْمَن العِبْدِيّ، أبو الهيثم، عن سماك: "لا يُعْرَف".

هو: العطار الكوفي، روى عن: سماك بن حرب، وعنه: إسحاق بن الفرات المصري، قال العقيلي: ليس بمعروفٍ في النقل، وقال الحاكم أبو عبد الله: في الضعفاء، وتبعه النقاش. روى عن: سماك بن حرب، ومالك بن مغول أحاديث موضوعة، حدث بها عنه: عيسى بن أحمد العسقلاني، وغيره. قال [يعني: ابن حجر]: وقد وهم الحاكم في جمعه بين العبدي، والخراساني، فقد قال ابن يونس: إن العبدي قديم، وصدوق، وهو أقدم من الخراساني[6]. وكذا جمع بينهما ابن عدي في الكمال وقال: ولا أشك أنه الخراساني[7].

وقال الدارقطني: رجل مجهول لا أعلمه، روى غير هذا الحديث الباطل[8]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد العدالة، لكثرته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم، فقد وهم، وهو الذي روى عن سماك، عن طارق، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "**بعثت داعيا ومبلغا وليس إلي من الهدى شيء، وخلق إبليس وليس له من الضلالة شيء**"[9].

وقال ابن حجر: مجهول من الثامنة[10].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين؛ لأنه غير خالد بن عبد الرحمن الخراساني الذي وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حجر فيه: صدوق له أوهام [11]، كما بين ذلك الحافظ في التهذيب، وكما قال العقيلي: ليس بمعروف.

1689/2زِيَادُ بْنُ زَيْد السِّوائِيّ، الأَعْسَمْ، عن أبي جحيفة، وعنه: عبد الرحمن بن إسحاق: لا يُعْرَف. د[12].

هو: الأَعْسَمْ، الكوفي، روى عن: شريح القاضي، وأبي جحيفة السوائي، وعنه: عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي [13]، روى له أبو داود حديثا واحدا عن علي رضي الله عنه: **إن من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة**[14].

قال أبو حاتم [15]، وابن حجر: مجهول، وزاد الأخير: من الخامسة[6].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فلم يَروِ عنه إلا واحدٌ وهو ضعيف، ولم يوثقه أحد من أهل العلم.

3/ 2310-شُمَيْر بن عبد المدان، عن أبْيَضْ المَأْرَبِيّ، وعنه: سُمي بن قيس؛ "لا يُعْرَف"، د.ت.

هو: اليمانيُّ، وقال الدارقطني، قيل: إنه شُمير بن حَمَل.

ذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال في مشاهير علماء الأمصار: يُغْرِب[18] [19]، وقال الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو[20].

وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة[21].

قال المزي: روى له أبو داود، والترمذي حديثا واحدا[22]، وقال ابن حجر: وقد روى له النسائي أيضا في الكبرى[23].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فقد تفرد بالرواية عنه سُميّ بن قيس اليماني، وهو مجهول[24]، وليس له إلا حديثٌ واحدٌ، ولم يوثقه أحد.

2969/4-عبدُ الله بن محمد اللَّيثِيّ، عن تابعي صغير، وعنه: يونس المؤدب، لا يُعْرَف. ق.

قال الذهبي في المغني: لا يدرى من هو[25]، وقال ابن حجر: مجهول[26].

قال المزي: روى عن: نزار بن حيان، وعنه: يونس بن محمد المؤدب، روى له ابن ماجة حديثا واحدا، ورواه بإسناده عن يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الليثيُّ، قال: حدثنا نزار بن حيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن جابر بن عبد الله، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب أهل الإرجاء**[27]**، وأهل القدر**[28]"[29].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، كما قال الذهبي: لا يدرى من هو.

2999/5-عَبْد الله بن مَعْقَل، عن: يزيد الرقاشي، وعنه: نوح الحداني، "لا يُعْرَف". ق.

هو عبد الله بن معقَل البصري، قال المزي، وابن حجر[30]: مجهول، وقال الذهبي في الميزان: لا يدرى من ذا[31]، قال المزي: روى عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "**أمتي على خمس طبقات**..." الحديث. روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد[32].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين لقول الذهبي: لا يدرى من هو، ولم يرو إلا حديثا واحدا، ورواه عنه يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف[33].

3195/6-عبدُ الرّحْمَن بن زِيَاد، أو ابن عبد الله، عن عبد الله بن مغفل، وعنه: عبيدة بن أبي رَائِطَة، "لا يُعْرَف". ت.

اختلف في اسمه، فقال المزي، هو: عبد الرحمن بن زياد، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، وقيل: عبد الملك بن عبد الرحمن، وقيل: إنه عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، أخو عبيد الله بن زياد، وعباد بن زياد وسالم بن زياد، وقال الغلابي: وذكر غيره أنه ابن زياد بن أبي سفيان[34]، ورجح البخاري، وابن أبي حاتم، وتبعهما ابن حبان في الثقات: أنه عبد الله بن عبد الرحمن، وذكروه فيمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن، وحكى البخاري كلام من قال: إنه عبد الرحمن بن زياد، وقال: فيه نظر[35]. وقال ابن عدي عقبه: عبد الرحمن بن زياد، قال البخاري: "لا يُعْرَف"[36]. وقال ابن حجر بعد ذكره لكلام البخاري، قلت: وقد قيل: إنه عبد الرحمن بن زياد بن أبيه، بقي إلى أيام الحجاج، وهو الذي ذكره الطبري، وليس هو فيما أظن راوي الحديث المذكور[37].

ورجح ابن عدي أنه عبد الله بن الرحمن بن يعلى الطائفي[38]، وهو خطأ، والطائفي: صدوق يخطئ[39]، لكنه غير صحيح، وقال ابن حجر في التقريب: عبد الرحمن بن زياد، وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، أو العكس، مقبول من الرابعة[40].

وقال ابن معين: لا أعرفه[41]، روى له الترمذي حديثا، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[42].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين سواء أكان عبد الرحمن بن زياد، أم عبد الله بن عبد الرحمن كما عند أحمد في المسند[43] بالشك، قال عبيدة: حدثني عبد الرحمن بن زياد أو عبد الرحمن بن عبد الله، فلم يعرف من هو، ولذا قال ابن معين: لا أعرفه.

3609/7-عُبَيْد بنُ ثُمَامَةَ، المُرَادِيّ، عن عبد الله بن جزء الزبيدي، وعنه: عبد الملك بن أبي كريمة: لا يُعْرَف. د.

هو: عُبَيْد بن ثمامة، ويقال: عتبة بن ثمامة المرادي المصري[44]، ذكره ابن يونس فيمن اسمه: عتبة [45]، وقال ابن حجر: وهو الصواب، وزاد في التقريب: مقبول من الخامسة[46]. وذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر فيه شيئًا [47]. روى له أبو داود حديثا واحدًا[48].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فلم يروِ عنه إلا واحدٌ، ولم يوثقه أحد.

3666/8-عُتْبَة بنُ عَبْد الله، عن أسماء بنت عميس، وعنه: عبد الحميد بن جعفر، "لا يُعْرَف". ت.

هو: عتبة بن عبد الله، ويقال: ابن عُبَيد الله الحجازي[49]،التيمي [50]، وقال ابن حجر في التهذيب: روى عن أسماء حديثا، وعنه: عبد الحميد بن جعفر، روى له الترمذي هذا الحديث الواحد، وقد رواه ابن ماجة من حديث عبد الحميد عن زرعة بن عبد الرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء، فيحتمل أن يكون هذا المبهم (مولى معمر)، هو عتبة هذا.

قلت: ليس هو المبهم، فإن كلام البخاري في تاريخه في ترجمة زرعة يقتضي أن زرعة هو عتبة المذكور، اختلف في اسمه على عبد الحميد، وعلى هذا فرواية الترمذي منقطعة لسقوط المولى منها[51].

ولذا قال في التقريب: ويقال اسمه: زرعة بن عبد الرحمن، مجهول، من السادسة[52]، وقال الذهبي في الميزان: "لا يُعْرَف" أبدا[53].

روى له الترمذي حديثا واحدا، وقال: غريب[54]. وقد أخرجه ابن ماجة، وإسحاق بن راهويه، والطبراني، وغيرهم من طريق عبد الحميد عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولى لمعمر عن أسماء مرفوعا، به.

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين؛ فلم يعرف هل هو عتبة، أو زرعة، ولم يروِ عنه إلا واحد، ولم يوثقه أحد.

4448/9-فَرْقَدُ أَبُو طَلْحَةَ، عن عبد الرحمن بن خباب، وعنه: الوليد بن أبي هشام، "لا يعرف"، ت.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه شيئًا[55]، وقال ابن المديني: لا أعرفه[56]، وقال الذهبي في الميزان: تابعي ما روى عنه غير الوليد بن أبي هشام[57]، وقال ابن حجر: مجهول، من الرابعة[58]، وقال المزي: روى له الترمذي حديثا واحدًا[59].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فقد قال ابن المديني لا أعرفه، وقال ابن حجر: مجهول، ولم يرو عنه إلا واحدٌ، ولم يوثقه أحد.

4791/10-محمد بن حَسّان، عن عبد الملك بن عمير، وعنه: مروان بن معاوية، "لا يُعرف"، د.

هو: محمد بن حسان، وقيل: هو محمد بن سعيد بن حسان الشامي المصلوب، روى عن: عبد الملك، وعمرو بن دينار.

قال أبو داود[60]، وابن حجر: مجهول، وزاد أبو داود، والحديث الذي رواه ضعيف[61].

وقال الذهبي في المغني، والميزان: لا يدرى من هو، وقيل: هو المصلوب[62].

وقال ابن عدي: روى أحاديث لا يوافق عليها، وليس بمعروف، ومروان الفزاري يروي عن مشايخ ليسوا بمعروفين[63]. وروى له أبو داود حديثا واحدا، عن عبد الملك، عن أم عطية في الختان[64].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فقال الذهبي: لا يدرى من هو، وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وجهله أبو داود، وابن حجر.

5252/11-مَالِكُ بن أبِي السُّلَيْك، عن عبد الرحمن بن جبير، وعنه: ابنه ضبارة، "لا يعرف". د.

هو: الحضرمي، والد ضبارة بن مالك[65].

قال ابن حجر: مجهول، من السابعة[66]. روى له البخاري في الأدب، وأبو داود حديثا[67].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فلم يرو عنه إلا واحدٌ وهو مجهول أيضا[68]، ولم يوثقه أحد، ولا يعرف بالرواية.

6266/12-يَحْيَى بنُ أَبِي يَحْيى، عن: عمرو بن دينار، وعنه: ورقاء، "لا يعرف". س.

قال الذهبي في الميزان، وفي المغني: لم يروِ عنه غير ورقاء بن عمر، وزاد في الميزان: شيخ فيه جهالة[69]. وقال ابن حجر، والخزرجي: مجهول، وزاد ابن حجر: من السابعة[70].

وقال المزي: روى عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله تعالى: "ﭽ ﯾ ﯿ"[البقرة:184]، روى له النسائي هذا الحديث[71].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فلم يُروَ له إلا هذا الحديث، ولم يوثقه أحد، وانفرد ورقاء بالراوية عنه، والله أعلم.

6512/13-أبو بِشْر، عن أبي وائل، وعنه: هلال الوزان، "لا يعرف" ت.

قال المزي: أبو بشر غير منسوب، روى له الترمذي، وقد وقع لنا حديثه عاليا جدًا، ورواه بسنده. وقال: قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، وسألت محمد بن إسماعيل، عنه فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل، ولم يعرف اسم أبي بشر[72]. وقال الذهبي في المغني: "لا يعرف"، ولعله جعفر بن أبي وحشية [73]. وقال في الميزان: إن لم يكن جعفر بن إياس، وإلا فلا يدرى من هو[74].

وقال في ديوان الضعفاء: مجهول، قلت: والواضح أنه غير جعفر[75].

وقال ابن حجر في التقريب: مجهول من السادسة[76].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فقد قال الذهبي: لا يدرى من هو، ولم يعرفه البخاري ولا غيره، وأما جعفر فثقة ثبت، والواضح أنه غيره، والله أعلم.

6810/14-أبو المُبارَك، عن أبي سعيد، وعن عطاء، وعنه: أبو فروة الرهاوي، "لا يعرف"، ت. ق.

قال أبو حاتم: هو شبيه المجهول[77]، وقال الترمذي[78]، وابن حجر: مجهول، وزاد في التقريب: من السادسة، وروايته عن صهيب مرسلة، وذكره ابن حبان في الثقات[79]، وقال الذهبي في الميزان: لا يدرى من هو، وخبره منكر[80]، وفي المغني: "لا يعرف"[81]، روى له الترمذي[82]، وابن ماجة[83].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول العين، فلا يدرى من هو، ولم يوثقه أحدا، إلا ابن حبان، ولم يرو عنه ثقة.

المطلب الثاني: مجهولو الحال وخصوصيتهم عن نظرائهم

329/15-إسْحَاقُ بن يحْيِي الكَلْبِيّ العَوْصِيّ، سمع: الزهري، وعنه: يحيى الوُحَّاظِيُّ: "لا يُعْرَف" خت.

هو: إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي، الحمصي، المعروف بالعوصي.

قال الذهلي: مجهول، لم أعلم له راويا غير يحيى بن صالح الوحاظي، فإنه أخرج إلي أجزاء من حديث الزُّهْري، فوجدتها متقاربة، فلم أكتب منها إلا شيئًا يسيرًا[84].

قال الحافظ ابن حجر عقبه: قلت: قال الدارقطني أحاديثه صالحة، وذكره ابن حبان في الثقات[85]، وفي سؤالات الحاكم زاد: ومحمد يستشهد به ولا يعتمده في الأصول[86].

وقال الدارقطني أيضًا: روايته عن الزهري اعتبارًا[87] وشاهدًا.[88].

وَعَدّهُ برهان المالكي في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري، وقال: هم بين الرد والقبول، وهم شرط أبي داود، والنسائي[89].

وقال الخليلي: يحتج به البخاري في المتابعة[90].

وقال ابن حجر: صدوق، من الثامنة[91].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال، وإن لم يرو عنه إلا واحدٌ، فقد حفت به القرائن فزالت جهالة العين عنه، ولم يوثقه إلا ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد، إذا لم يرو ما ينكر عليه، وقال الذهلي: مجهول، ولم يذكر فيه البخاري[92]، وابن أبي حاتم[93] شيئًا، ومثله يستشهد بحديثه كما قال الدارقطني، والله أعلم.

889/16-حَاضِرُ بنُ المُهاجِر، عن سليمان بن يسار، وعنه: شعبة: "لا يُعْرَف"، س.ق.

هو حاضر بن المهاجر، أبو عيسى الباهلي، قال أبو حاتم، والذهبي في الميزان: مجهول[94]. وذكره ابن حبان في الثقات، وابن خلفون، وصحح الحاكم حديثه[95]، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة[96].

قال المزي: روى له النسائي، وابن ماجة حديثًا واحدًا[97].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال، فهو وإن لم يرو عنه إلا واحدٌ فقد روى عنه ثقة، وروى هو عن ثقة فزالت جهالة العين، فيتوقف فيه حتى يستبين حاله بالمتابعات والشواهد، والله أعلم.

2656/17-عبدُ الله بنُ ثَابِت المَرْوزِيّ، عن صخر بن عبد الله، وعنه: أبو تميلة يحيى بن واضح، "لا يُعْرَف"، د.

هو: أبو جعفر المروزي النحوي، شيخ في عصر ابن المبارك، "لا يُعْرَف"، تفرد عنه أبو تميلة[98].

وقال في المغني: معاصر لمالك، فيه جهالة[99]، وقال ابن حجر: مجهول، من الثامنة[100]، وذكره ابن حبان في الثقات[101].

وقال المزي: روى له أبو داود حديثا واحدا[102].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال، فقد عرفه الذهبي بأنه معاصر لمالك، وكان في عصر ابن المبارك، وورى عنه ثقة، لكن لم يوثقه أحد.

3477/18-عبْدُ المَلِك بن محمد بن بَشِير الكُوفِيّ، عن: عبد الرحمن بن علقمة، وعنه: أبو حذيفة، "لا يُعْرَف". س.

هو: عبد الملك بن محمد بن بشير الكوفي، زاد مغلطاي، ويقال: اسمه محمد. وقال ابن حجر: ابن نُسَرْ، بالنون، وضبطه بالحروف، فقال: بنون مهملة، مصغر، وقال مغلطاي: بالنون أثبت، وذكره ابن ماكولا بالنون أيضا[103]. قال البخاري: حديثه في الكوفيين، لم يتبين سماع بعضهم من بعض[104].

وقال الذهبي في الميزان، والمغني: تابعي "لا يُعْرَف"[105].

وقال ابن عدي: له من المسند شيء يسير[106]، وقال العقيلي: بعد ذكره لحديثه: ولا يتابع عليه، ولا يُعْرَف إلا به[107]، وقال ابن حجر: مجهول[108]، وروى له النسائي حديثا واحدا[109].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال، فقد عرف عينه البخاري وغيره، واشتهر حديثه، فزالت جهالة العين عنه، ولم يوثقه أحد، ولم يرو عنه ثقة، فبقيت جهالة الحال، والله أعلم.

5641/19-مَنْصُور الكَلْبِيّ، عن: دِحية، وعنه: أبو الخير مرثد، "لا يعرف". د.

هو منصور بن سعيد بن الأصبغ الكلبي، ويقال: منصور بن زيد الكلبي المصري، جد أبي السمحاء سهيل بن حسان بن منصور الكلبي.

قال ابن المديني: مجهول لا أعرفه[110]، وقال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى مرثد اليزني[111]، وقال الخطابي: ليس بمشهور[112]، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: إنه معروف[113]، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه[114]، وقال العجلي: منصور تابعي ثقة[115]، وقال ابن حجر: مستور، من الثالثة[116]، روى له أبو داود[117].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال، فقد روى عنه ثقة، ووثقه العجلي، فارتفعت جهالة عينه؛ ولذا قال ابن حجر: مستور، والله أعلم.

6488/20-أبو إِدْرِيس السَّكُونيُّ، عن جبير بن نفير، وعنه: صفوان بن عمرو، "لا يعرف" د.

هو: الشامي حمصي[118]، قال الذهبي في الميزان: قال ابن القطان: حاله مجهولة، قلت: روى عنه غير صفوان، فهو شيخ، محله الصدق وحديثه جيد[119].

وتعقبه الحافظ ابن حجر في التهذيب، بقوله: كذا قال (أي الذهبي) ولم يسم الراوي الآخر، وقد جزم ابن القطان بأنه ما روى عنه غير صفوان، وقول الذهبي: إن من روى عنه أكثر من واحد فهو شيخ محله الصدق لا يوافقه عليه من يبتغي على الإسلام مزيد العدالة؛ بل هذه الصفة صفة المستورين الذين اختلف الأئمة في قبول حديثهم، والله أعلم[120].

ومع ذلك، قال في التقريب: مقبول، من السادسة[121].

قال المزي: روى له أبو داود، ووقع لنا حديثه بعلو، ثم رواه بإسناده[122].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال كما قال ابن القطان، وأيده ابن حجر في رده على الذهبي، فقد تفرد بالرواية عنه صفوان بن عمرو، ولم يوثقه أحد، وليس له إلا حديث واحد، والله أعلم.

21-6554-أبو الجَارِيةِ العَبْدِيّ، عن: شعبة، وعنه: رفيقه أمية بن خالد، "لا يعرف". ت.

هو: البصري: روى له أبو داود، والترمذي، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ : ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾ [الكهف:76]) وَثَقَّلَهَا[123].

قال الترمذي عقب الرواية: وأمية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول، ولا يعرف اسمه[124]، وقال الذهبي في الميزان: وهو مجهول، قاله الترمذي[125]، وقال البزار: له غير هذا الحديث[126]، وقال ابن حجر: مجهول، من العاشرة[127].

خلاصة الحكم فيه: أنه مجهول الحال، فقد روى عنه ثقة، وتوبع على حديثه، وروى عنه غير أمية، فارتفعت جهالة العين، وبقيت جهالة الحال، والله أعلم.

المطلب الثالث: من ارتفعت عنه الجهالة

الفرع الأول: من هو في مرتبة الاحتجاج

6707/22- أبو عَائِذِ الله، عن عائشة، وعنه: الزهري، "لا يعرف"، في حديث:

(أن أبا حذيفة تبنى سالما). س.

هو ابن ربيعة، ويقال: ابن عبد الله بن ربيعة، وحاول الإمام محمد بن يحيى الذهلي الوقوف عليه من خلال إسناد حديثه الذي رواه، فذكر طرق الحديث ثم قال: رواه عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، وأبي عائذ الله بن ربيعة، عن عائشة، ورواه شعيب، عن الزهري، عن عروة، وأبي عائذ الله بن ربيعة، عن عائشة، وأم سلمة، ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن شهاب، عن عروة، وابن عبد الله بن ربيعة، عن عائشة وأم سلمة،... إلى أن قال: وهذه الوجوه عندنا محفوظة،... غير أني لست أقف على هذا الرجل المقرون مع عروة، إلا أني أتوهم أنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، فإن الزهري قد روى عنه حديثين، وهو برواية يونس بن زيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري أشبه، حيث

قالا: عن ابن عبد الله بن ربيعة، وهذا عندي، أنه أراد -والله أعلم- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، وأما أبو عائذ الله فمجهول، ليس بمعروف[128].

ووافقه ابن حجر في التقريب، فقال: أبو عائذ الله بن ربيعة، أو ابن عبد الله بن ربيعة، هو: إبراهيم بن عبد الله، وإلا فمجهول، قاله الذهلي[129]. والخزرجي في الخلاصة[130]، وابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل[131]، وابن حبان في الثقات، فقال في ترجمة إبراهيم:

أحسبه ابن أبي ربيعة[132]. ويؤيد هذا ما جاء في إسناد حديثه أنه: ابن عبد الله بن ربيعة، والله أعلم. وحديثه أخرجه النسائي[133]، وأصله عند البخاري[134]، وله حديث آخر عند البخاري في الأطعمة، باب الرطب والتمر[135]، وغيره. والله أعلم.

خلاصة الحكم فيه: أنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني، وهو ثقة قد أخرج له البخاري في الأصول كما سبق، ووثقه ابن خلفون، وغيره[136]، وإلا فعائذ الله مجهول العين. والله أعلم.

الفرع الثاني: من هو متكلم فيه

73/23-جَرِيْرُ بنِ يَزِيْد، عن: مُنْذِر، وعنه: بقية، "لا يُعْرَف"، ق.

قال المزي: جرير بن يزيد، عن منذر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه: **مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ، ويغسل خفيه...** الحديث. روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد[137].

قال ابن حجر: يحتمل أن يكون الذي قبله، وقرأت بخط الذهبي: لا يعتمد عليه لجهالة حاله، ولم أره في كتاب ابن ماجة منسوبًا[138]، وقال في التقريب: هو عندي الذي قبله[139].

قلت: والذي قبله، هو جرير بن يزيد البَجَلِيّ، وهو ضعيف، وقد صرح به الطبراني في الأوسط، فقال جرير بن يزيد الكندي، وأبو يعلى أيضًا: الحميري، وهما لقب البجلي[140].

كما قال ابن حجر، وقال أبو زرعة: منكر الحديث[141].

خلاصة الحكم فيه: إن كان البجلي، فهو ضعيف، وإلا فمجهول العين، لتفرد بقية بالرواية عنه، وبقية ضعيف، ولقول الذهبي في الميزان: لا يعتمد عليه لجهالته.

2347/24-صَالِحُ بنُ عَامِر، عن رجل، وعنه: هشيم، "لا يُعْرَف"، د.

التعريف بالراوي وأقوال النقاد فيه:

لا يُعْرَف بهذا الاسم، قال المزي: ومن الأوهام صالح بن عامر، روى عن: شيخ من بني تميم، قال: خطبنا علي، أو قال: قال علي: "**نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر، وبيع الغرر، وبيع الثمر قبل أن يدرك**"[142][143].

والصواب، عن صالح، عن عامر، وهو صالح بن صالح بن حيي، أو صالح بن رستم، أبو عامر الخزاز، وعامر، هو الشعبي[144]، **وتبعه** الذهبي فقال في الميزان: نكرة لا وجود له... هو صالح، عن عامر[145].

وتعقبهما ابن حجر في التهذيب، بقوله: بل الصواب: حدثنا هشيم: حدثنا صالح أبو عامر، وهو الخزاز: حدثنا شيخ من بني تميم، ويؤيده ما رواه أحمد في المسند: حدثنا هشيم: حدثنا صالح بن رستم، عن شيخ من بني تميم، وقال سعيد بن منصور في السنن: لنا هشيم: ثنا صالح بن رستم، عن شيخ من بني تميم، فليس في الإسناد، والحالة هذه إلا إبدال "أبو" بـ "ابن" فحسب، ولا مدخل للشعبي فيه بوجه من الوجوه، والله أعلم[146].

وقال في التقريب: هو صالح أبو عامر، وهو الخَزَّاز، بيَّنه سعيد بن منصور في "سننه"، ووهم المزي، فقال: صوابه صالح، عن عامر، أي ابن حيي، عن الشعبي، وليس كما قال[147].

وقال مغلطاي بعد قول المزي: فيه نظر، من حيث إنه لم يذكر في ترجمته: ابن رستم الشعبي في أسماء شيوخه لما عدده؛ فإغفاله ذكره هناك يشعر بعدم دخوله هنا لو كان مستحضرا له حالتئذ[148].

وقال الخزرجي، هو: صالح بن رستم الخزاز، بيّنه سعيد بن منصور في سننه[149].

ولذا قال ابن القطان مرة: "لا يُعْرَف من هو"، ومرة: مجهول[150].

خلاصة الحكم فيه: أنهم متفقون على عدم وجود من اسمه صالح بن عامر، واختلفوا هل هو صالح بن حيي، أو ابن رستم، والراجح: أنه ابن رستم المزني أبو عامر الخزَّاز كما بينت الروايات عند أحمد، وسعيد بن منصور، وغيرهما. وهو صدوق يخطئ، مات: سنة اثنتين وخمسين، وإلا فمجهول العين[151].

5733/25-مُوسَى بنُ مُسلِم بنُ رُومَان، ويقال: صالح، عن أبي الزبير، وعنه: يزيد بن هارون، "لا يعرف" د.

قال المزي: وقد ينسب إلى جده، ويقال: صالح بن مسلم بن رومان[152].

قال ابن حجر في التقريب، وهو الصواب[153]، وقال في التهذيب: قد أفصح أبو داود عن علته فالصواب أنه صالح، أخطأ يزيد في اسمه، وقال أبو حاتم: مجهول، وضعفه الأزدي[154]، قلت: والذي في الجرح والتعديل، عن أبي حاتم، ضعيف الحديث.

وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم فيمن اسمه: صالح بن مسلم بن رومان، وقالا: روى عنه: يزيد بن هارون، ويونس بن محمد المؤدب، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: ضعيف[155]، وقال الذهبي في الميزان: مجهول[156]، وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة[157]، وكذا ضعفه الخزرجي[158]، وقال المزي: روى له أبو داود، وقد وقع لنا حديثه بعلو[159].

خلاصة الحكم فيه: أنه ضعيف، فإن كان اسمه صالحا -وهو الصواب، كما جزم أبو داود، ورجحه ابن حجر وغيره- فهو ضعيف، ضعفه أبو حاتم، وابن معين، وابن حجر وغيرهم، وإن كان اسمه موسى، -وهو مرجوح- فهو مجهول، لقول الذهبي، والله أعلم.

المطلب الرابع: القول الراجح في مصطلح "لا يُعْرَف" عند الذهبي وكيفية تطبيقه على الرواة

بعد هذه الدراسة التطبيقية للرواة الذين قال الإمام الذهبي في الكاشف في كل واحد منهم: "لا يُعْرَف"، ظهر لي أنه مصطلح له مدلول خاص عند الإمام الذهبي، أطلقه على الرواة الذين اشتركوا في وصف خاص، زائد عمن قال فيهم الذهبي: "مجهول"، وأن هذا ليس من قبيل الترادف اللفظي.

فالمجهول عند النقاد، هو: من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من قبل راوٍ واحد، ولم يوثق، وهذا هو مجهول العين، فإن وثقه أحد من أهل النقد، أو روى عنه اثنان فمجهول الحال، أي العدالة كما سبق، وأما من قال فيه "لا يُعْرَف"، فيزيد على ذلك -مع كونهم ليسوا من المشهورين بالرواية- شيئا مما يلي:

1- حصول لبس في تعيينهم بأسمائهم، لتصحيف في الاسم، كما في "صالح بن عامر"، وصوابه "صالح أبو عامر".

2- الاقتصار في أسمائهم على أوله، أو كنيته، وقد اشتركوا فيها مع غيرهم، فأصبحوا وكأنهم غيرهم، كما في جرير بن يزيد، ومحمد بن حسان.

3- خطأ التلميذ في اسم شيخه، كما في موسى بن مسلم بن رومان، قال أبو داود: أخطأ يزيد في اسمه، والصواب صالح بن مسلم بن رومان.

4- اشتراكهم في الاسم، كخالد بن عبد الرحمن العبدي، ظنه الحاكم خالد بن عبد الرحمن الخراساني، وهو خطأ كما بينه ابن حجر في ترجمته.

5- من ميزهم النقاد، بالرواية عنهم، أو توثيقهم، كإسحاق بن يحيى الكلبي، استشهد به البخاري، ومنصور الكلبي، ووثقه العجلي.

6- من عرفوا بشهرة حديثهم، كعبد الملك بن محمد بن بشير الكوفي، فزالت جهالة العين، وبقيت جهالة الحال.

المطلب الخامس: مناقشة التسوية بين مصطلحي (مجهول)، و(لا يعرف) عند الحافظ الذهبي

ساوى بعض الباحثين بين مصطلحي (مجهول) و(لا يعرف) عند الحافظ الذهبي[160]، وعمدته في ذلك قول الذهبي: "ثم اعلم أن كل من أقول فيه مجهول، ولا أسنده إلى قائله، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه...، وإن قلت فيه جهالة، أو نَكِرَة، أو يُجهل، أو لا يُعْرَف، وأمثال ذلك، ولم أعزه إلى قائله فهو من قبلي"[161].

ويعكر عليه ما يلي:

أولا: أن الحافظ الذهبي قال ذلك عن منهجه في الميزان، وليس في الكاشف الذي اختصر فيه أقوال النقاد.

ثانيا : أن ثمت قرائن دالة على اختلاف المصطلحين، منها:

1 - أن بعض من قال فيهم الحافظ الذهبي: "لا يُعْرَف"، قد قال فيهم الإمام أبو حاتم: مجهول، كزياد بن زيد السوائي، فكيف يتساوى المصطلحان؟!

2 -ومنهم من قال فيه الذهبي في مصنفاته الأخرى: مجهول، كحاضر بن المهاجر.

3 – ومنهم من عرف عينه، وحاله بعد التأكد من اسمه لكنه ضعيف، كموسى بن مسلم، وصوابه: صالح بن مسلم، وهو ضعيف، أو صدوق يخطئ، كصالح بن عامر، وصوابه: صالح أبو عامر الخزاز.

كما أن " لا يعرف" ليست مقتصرة على مجهول الحال فقط كما فسرها الحافظ ابن حجر، بقوله في التهذيب: "لا يُعْرَف"، يعني حاله[162].

ويعكر عليه ما يلي:

أولا: صنيع ابن حجر نفسه، حيث حكم على بعض هؤلاء الرواة بقوله: مجهول، وهو يطلقها على مجهول العين، كما هو معروف.

ثانيا: أنه حكم على بعضهم بأنه مستور، وبعضهم بأنه مقبول، أو صدوق، وغير ذلك كما هو واضح في أثناء البحث، بما يفيد جهالة الحال، أو تليين الراوي عند ابن حجر.

فظهر بذلك أن مصطلح "لا يُعْرَف" يشمل مجهول العين، والحال معا، بل منهم من عرف عينه وحاله لكنه ضعيف، أو صدوق يخطئ بخلاف من فسره بجهالة العين فقط كسِبْط بن العجمي، وأيده الشيخ محمد عوامة في مقدمة الكاشف[163]، أو بجهالة الحال فقط كالحافظ ابن حجر، والقرائن هي التي ترشح المراد، فالواجب على المشتغلين بالعلم محاولة تمييز كل راوٍ ومعرفة حاله حتى يحكم عليه بما هو أهله، والله أعلم.

الخاتمة والنتائج:

بعد عرض أقوال النقاد، في عدالة الرواة المذكورين في هذا البحث، توصلت إلى عدة نتائج، أهمها:

1- أن ألفاظ الجرح والتعديل المتشابهة عند الإمام الذهبي ليست من قبيل الترادف اللفظي، بل لكل لفظة مدلولها الخاص عنده.
2- أهمية النظر في طرق الحديث عند الاشتباه في الراوي، ففيها ما يفيد في تعيين الراوي المهمل.
3- عند التعارض في طرق تعيين الراوي المهمل، ينبغي التأني في الجزم بتحديد الراوي المعين، والبحث عن مرجحات وقرائن لذلك.
4- دقة الحافظ الذهبي في الحكم على الراوي بما يدل على حاله حتى يلفت نظر الباحث إليه فلا يخطئ في الحكم عليه.
5- أن عدالة الراوي قد تعرف من النظر في مروياته التي لم تخالف الأصول، وإن لم ينص على عدالته أحد من أهل الشأن.
6- أن مجهول الحال قد يصل حديثه إلى الحسن لغيره بالقرائن.

7- أن الأئمة المتقدمين كانوا يصححون حديث الراوي متى تأكدوا من ضبطه لحديثه سواء كان من الثقات أم من الضعفاء، غير المتروكين.

8- أهمية القرائن في توضيح ألفاظ الجرح والتعديل، والغالب عليها الاختصار الشديد، فلا ينبغي التسرع في الحكم بظاهرها، خاصة الألفاظ المتجاذبة.

الهوامش والإحالات:

(1) هذه خطبة الحاجة جزء من حديثٍ أخرجه: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: 385ه) في سننه، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، د.ط،1998م،كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع: 2657/33/5، ومحمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجة (ت: 273ه) في مقدمة السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل الحلبي، د.ط، د.ت، باب من بلغ علمًا: 232/85/1. وأحمد بن حنبل، الشيباني (ت: 241ه)،في المسند، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م:437/1، من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(2) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي (ت: 748ه)، في الموقظة في علم المصطلح، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط3، 1412ه: 82.

(3) تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكي (ت: 771ه)، طبقات الشافعية، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو،الحلبي، ط1، 1964م: 101/9.

(4) يعني ممن قال فيهم الذهبي، أو غيره من النقاد: مجهول العين، أو الحال، لخصوصية عند هؤلاء الرواة، فعبر عن ذلك بـ "لا يعرف"، والله أعلم.

(5) إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري، (ت: 393ه)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم، بيروت، ط4، 1987م: 1663/4.

(6) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: 852ه)، تهذيب التهذيب، بعناية: عادل مرشد، دار الرسالة العالمية، ط2، 2014م: 104/3.

(7) أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (ت: 365ه)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرين،دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م: 471/3.

(8) علي بن عمر البغدادي الدارقطني، (ت: 385هـ)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،ط1، 1994م: 88.

(9) محمد بن حبان بن أبي حاتم، البستي، الدارمي، (ت: 354هـ) في المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط، دار الوعي، ط1، 1396هـ: 281/1، والحديث أخرجه أبو بشر محمد الدولابي، الرازي، (ت: 310هـ)، الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،دار ابن حزم، بيروتط1،2000م: 2017/1157/3، وأبو القاسم هبة الله اللالكائي، (ت : 458هـ)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2003م: 1082/670/4. وأحمد بن الحسين البيهقي، (ت: 458هـ)، القضاء والقدر، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر،مكتبة العبيكان، السعودية، ط1،2000م،رقم: 167، ومحمد بن عمرو بن موسى العقيلي، (ت: 322هـ)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط1،1984م:597/271/3، جميعهم من طريق خالد بن عبد الرحمن عن سماك عنه، به، والحديث موضوع، كما قال الدارقطني: باطل، وقال العقيلي: لا يُعْرَف له أصل.

(10) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، تقريب التهذيب، بعناية: عادل مرشد، دار الرسالة العالمية، ط3، 2014م: 1653.

(11) يوسف بن عبدالرحمن القضاعي، المزي، (ت: 742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ج35، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1980م: 122/8، وابن حجر، تقريب التهذيب: 1651.

(12) هذه الرموز يشير بها الإمام الذهبي تبعا للمزي، إلى من أخرج حديث الراوي من أصحاب الكتب برموز تغني عن اسم الكتاب وقد بينها بقوله في المقدمة: والرموز فوق اسم الرجل : "خ" للبخاري، و"م" لمسلم، و"د" لأبي داود، و"ت" للترمذي، و"س" للنسائي، و"ق" لابن ماجة، فإن اتفقوا فالرمز "ع" وإن اتفق أرباب السنة الأربعة فالرمز "4"، إلا أنه زاد رمز "حب " بجوار بعض التراجم، وهو لابن حبان في الثقات.

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 473/9.

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 369/3. والحديث أخرجه:سليمان بن الأشعث أبو داود السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، في سننه، تحقيق: شعَيب الأرناؤوط ومحَمَّد كامِل قره، دار الرسالة العالمية، بيروت،ط1، 2009م، كتاب الصلاة، باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة: 756/201/1. وعبد الله بن الإمام

أحمد في زياداته على المسند: 875/22/2، وعلي بن عمر الدارقطني (ت: 385هـ)، في السنن، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط1، 2004م: 1098/31/2، وأخرجه أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت : 458هـ)، في السنن الكبرى،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2003م: 2341/48/2، والمزي، تهذيب الكمال: 473/9، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن زياد بن زيد، عن أبي جحيفة، **أن عليا رضي الله عنه قال: من السنة... فذكره**، والحديث ضعيف؛ لأن فيه عبد الرحمن بن إسحاق، وهو ضعيف، وزياد مجهول، والله أعلم.

(15) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي، (ت: 327هـ)، في الجرح والتعديل،دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، 1952م: 2402/532/3.

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2078.

(17) محمد بن حبان الدارمي، البستي، (ت: 354هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد، الدكن، الهند، ط1، 1973م: 370/4، وابن حجر، تهذيب التهذيب: 366/4.

(18) (يُغرِب) لها عدة معان عند المحدثين، ولعلها هنا بمعنى أنه يأت بالأحاديث الغريبة على أصحابه، ينظر: محمد بن إسماعيل الصنعاني، المعروف بالأمير (ت: 1182هـ)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة،دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997م: 167/2.

(19) محمد بن حبان الدارمي، أبو حاتم البستي، (ت: 354هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم،دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، 1991م: 201.

(20) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1963م:281/2.

(21) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2823.

(22) المزي، تهذيب الكمال: 567/12.

(23) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 366/4.والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الخراج والإمارة، باب ما جاء في إقطاع الأرض: 670/4/ 3064. والترمذي في سننه، كتاب الأحكام، باب ما جاء في القطائع: 1380/57/3، وأحمد بن شعيب النسائي الخراساني، (ت:303هـ)، في السنن الكبرى، تحقيق: حسن شلبي،مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط1، 2001م، كتاب: إحياء الموات، باب الإقطاع: 5736/327/5.

جميعهم من طريق سمي بن قيس، عن شمير، عن أبيض بن حَمَّال، أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه المِلْحَ .. الحديث، والحديث ضعيف؛ لجهالة شمير.

(24) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2634.

(25) محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عِتِرْ، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، د.ط، د.ت: 356/1.

(26) ابن حجر، تقريب التهذيب: 3602.

(27) الإرجاء على مَعْنيين:أَحدهمَا: بِمَعْنى التَّأْخِير كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى: {أَرْجِهِ وَأَخَاهُ} [الْأَعْرَاف أَيَّة: 111]، أَي أمهله وأخره.وَالثَّانِي: إعطاءه الرَّجَاء. أما إطلاق اسْم المرجئة على الْجَمَاعَة بِالْمَعْنَى الأول فَصَحِيح؛ لأَنهم كَانُوا يؤخرون الْعَمَل عَن النِّيَّة وَالْعقد، وَأما بِالْمَعْنَى الثَّانِي، فَظَاهر، فَإِنَّهُم كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تضر مَعَ الْإِيمَان مَعْصِيّة كَمَا لَا تَنْفَع مَعَ الْكفْر طَاعَة.وَهَذَانِ المعنيان هما أشهر مَا قيل فِي المرجئة، وَهُنَاكَ معَان وتقسيمات أُخْرَى لَا أطيل في ذكرها، ينْظُر: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: 548هـ)، الْمِلَل والنحل، مؤسسة الحلبي، د.ط، د. ت: 1/ 139.

(28) القدرية: هم نفاة القدر، ينظر: الشهرستاني، الملل والنحل: 43/1.

(29) المزي، تهذيب الكمال: 104/16. وأخرجه ابن ماجة في سننه، في المقدمة، باب في الإيمان: 73/28/1، وابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت: 287هـ)، في السنة، المكتب الإسلامي، ط1، 1980م: 344/152/1، وجعفر بن محمد المسْتَفاض الفريابي، (ت: 301هـ)، في القدر، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور،أضواء السلف، السعودية، ط1، 1997م: 231، وأخرجه محمد بن الحسين الآجري البغدادي (ت: 360هـ)، في الشريعة، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط2، 1999م: 309/691/2، من طُرق عن يونس بن محمد، به، بلفظه. والحديث ضعيف؛ لضعف نزار، وجهالة عبد الله الليثي، وَرُوِيَ من طرق أخرى عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وحذيفة، ورافع بن خديج بطرق كلها ضعيفة كما قال ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود (347/2)، ومع ذلك حسنه السّيوطي في الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، دا الكتب العلمية، بيروت،ط9، 2027م: (رقم 5025)، والله أعلم.

(30) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 170/16، وابن حجر، تقريب التهذيب: 3625.

(31) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: 507/2.

(32) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 170/16، والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الفتن، باب الآيات: 4058/1349/2، من طريق نوح بن قيس، عن عبد الله بن معقل، عن يزيد الرقاشي، به،

عن أنس، مرفوعا، فذكره بتمامه، وأخرجه أيضا في: 4058/1349/2، من طريق خازم العنزي، عن المسور، عن أبي معن، عن أنس مرفوعا بنحوه. قال إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: 774ه)، في البداية والنهاية، تحقيق: على شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1408ه: 283/6: وهو حديث غريب من هذين الوجهين، ولا يخلو من نكارة.قلت: والوجه الأول: فيه عبد الله بن مَعْقَل، وهو مجهول، والرقاشي، ضعيف، والوجه الثاني، ضعيف لجهالة خازم، والمسور، وأبي معن. وله وجه ثالث: أخرجه ابن حبان في المجروحين: 171/2، وابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي (ت: 597ه) في الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان،محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط1، 1966م: 196/3، 197، من طريق عباد بن عبد الصمد، عن أنس مرفوعا. قال ابن حبان في عباد: له نسخة كتبناها أكثرها موضوعة، وبقية طرق الحديث ضعيفة جدا، والله أعلم.

(33) ابن حجر، تقريب التهذيب: 7683.

(34) المزي، تهذيب الكمال: 110/17، 111.

(35) البخاري، محمد بن إسماعيل (ت: 256ه)، التاريخ الكبير،دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، تحت مراقبة: محمد بن عبد المعين خان: 389/131/5، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 434/94/5، وابن حبان، الثقات: 46/5.

(36) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 276/5.

(37) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 176/6، 177.

(38) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 276/5.

(39) ابن حجر، تقريب التهذيب: 3438.

(40) نفسه: 3863.

(41) المزي، تهذيب الكمال: 111/17.

(42) المصدر السابق، والحديث أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب فيمن سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: 3862/696/5، وأحمد في المسند: 20549/170/34، وفي: 20578/185/34، ومن طريقه أخرجه أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 469ه)، في تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1422ه: 123/9، وأخرجه البيهقي في الاعتقاد: 321، ومحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم، البُستي (ت: 354ه) في صحيحه، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت،ط1، 1988م: 244/16 /7256، وابن أبي عاصم في السنة: 992/479/2، وابن عدي

في الكامل: 276/5، والبغوي في شرح السنة: 3860/70/14، والمزي في تهذيب الكمال: 111/17، جميعهم من طريق عبيدة بن أبي رائطة، قال: حدثني عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضا بعدي ... الحديث"، وهذا الإسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن زياد. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وللحديث شواهد بالمعنى في فضل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(43) مسند أحمد: 169/34.

(44) المزي، تهذيب الكمال: 191/19.

(45) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت: 347هـ)، في تاريخه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ: 335/1.

(46) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 61/7، وابن حجر، تقريب التهذيب: 4363.

(47) الذهبي، ميزان الاعتدال: 19/3.

(48) المصدر السابق، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار: 193/49/1، من طريق عبد الملك بن أبي كريمة: حدثني عبيد بن ثمامة، قال: قدم علينا مصر، عبد الله بن الحارث بن جزء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مِصْرَ، قال: **لقد رأيتني سابع سبعة، أو سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل...**، فذكر الحديث.وأخرجه: محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي، (ت: 643هـ) فيالأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، تحقيق:عبد الملك بن عبد الله دهيش، دار خضر للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 2000م: 187/9-188، والمزي في تهذيب الكمال: 396/18، من طريق عبد الملك، به، بلفظه، والحديث بهذا السياق ضعيف لجهالة عبيد بن ثمامة.وقد أخرجه محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت: 279هـ) في الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي،المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، مكة المكرمة، ط1993،1م: 166، وابن ماجة في سننه، كتاب الأطعمة، باب اللحم: 3311/1100/2، وأحمد في المسند: 17702/243/29: من طريق سليمان بن زياد، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: **أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في المسجد فأقيمت الصلاة فأدخلنا أيدينا في الحصى، ثم قمنا نصلي**". وإسناده حسن.وعند أحمد: 17705/246/29، من طريق عقبة بن مسلم، عن عبد الله مرفوعا بمعناه وإسناده صحيح، والله أعلم.

(49) المزي، تهذيب الكمال: 312/19.

(50) إكمال تهذيب الكمال: 125/9.

(51) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 98/7، والبخاري، التاريخ الكبير: 1468/440/3.

(52) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2014.

(53) الذهبي، ميزان الاعتدال: 28/3.

(54) المزي، تهذيب الكمال: 312/19، والحديث أخرجه الترمذي في كتاب الطب، باب ما جاء في السنا: 2081/408/4، والحاكم في المستدرك: 7441/224/4، والبيهقي في السنن الكبرى: 19580/583/9، وسليمان بن أحمد الطبراني، (ت: 360هـ) في المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي،مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط1994،1م: 398/155/24، جميعهم من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عتبة بن عبد الله، عن أسماء بنت عميس **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها: بم تستشفين؟ قالت:.. بالشّبْرُم، قال: حارٌ حارٌ"، قالت: ثم استمشيت بالسنا**.. الحديث. والشُّبْرُمُ: حبٌّ يُشْبه الحِمَّصَ يُطبخ ويُشْربُ مَاؤُهُ للتَّداوي. وَقِيلَ إِنَّهُ نَوعٌ مِنَ الشِّيح، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت:0606هـ) الناشر المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، 1779م: 440/2،وتستمشين: هُوَ الدَّواء المُسْهِلُ، المرجع السابق: 335/4.والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عتبة، والانقطاع بينه وبين أسماء بنت عميس، كما بينت الروايات الأخرى أن بينهما مولى عمر التيمي، وسموا عتبة زرعة، أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب، باب دواء المَشْي: 3461/1145/2، وأحمد في المسند: 2708/13/45، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي، المعروف بابن راهوية، (ت: 238هـ)، في مسنده، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط1، 1991م: 2140/37/5، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي، (ت: 235هـ) في المصنففي الأحاديث والآثار، تحقيق:كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1409م: 2140/37/5، والطبراني في المعجم الكبير: 397/154/24، جميعهم من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبد الرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء مرفوعا به، وهو ضعيف أيضا لجهالة زرعة، ومولى معمر، وللتداوي بالسنا شاهد من حديث أنس، فيرتقي هذا الجزء للحسن لغيره، والله أعلم.

(55) البخاري، التاريخ الكبير: 591/131/7، والجرح والتعديل: 461/81/7.

(56) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 264/8.

(57) الذهبي، ميزان الاعتدال: 347/3.

(58) ابن حجر، تقريب التهذيب: 5385.

(59) المزي، تهذيب الكمال: 170/23، والحديث أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان رضي الله عنه: 3701/625/5، من طريق الوليد بن أبي هشام، عن فرقد بن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خباب، قال: **شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة، فقام عثمان بن عفان فقال: يا رسول الله علي مائة بعير ... ما على عثمان ما فعل بعد اليوم...، الحديث.** وأخرجه محمد بن عبدالرحمن بن أبي طاهر المخَلِّص البغدادي، (ت: 393ه)، في المخلصات، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ط1،2008م: 541/333/1، من طريق الوليد، به، بلفظه، والإسناد ضعيف لجهالة فرقد، وللمتن شواهد عن أنس، وعبد الرحمن بن سمرة، وغيرهما بلفظ: "ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم".

(60) المزي، تهذيب الكمال: 55/25، و الذهبي، ميزان الاعتدال: 511/3.

(61) ابن حجر، تقريب التهذيب: 5810.

(62) الذهبي، ميزان الاعتدال: 511/3، الذهبي، المغني في الضعفاء: 566/2.

(63) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 446/7-447.

(64) المزي، تهذيب الكمال: 55/25، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما جاء في الختان: 5271/368/4، من طريق محمد بن حسان، قال عبد الوهاب الكوفي، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية: أن امرأة كانت تختن بالمدينة، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: "**لا تنهكي...** الحديث.وأخرجه ابن عدي في الكامل: 446/6-447، والبيهقي في السنن الكبرى: 324/8، من طريق محمد بن حسان، به بلفظه. والحديث ضعيف كما قال أبو داود؛ لجهالة محمد بن حسان، والحديث له طرق وشواهد، لا تصح، راجع:تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852ه)، دار الكتب العلمية، ط1، 1989م: 83/4، والله أعلم.

(65) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2962.

(66) المزي، تهذيب الكمال: 147/27.

(67) تقريب التهذيب: 6441.

(68) المزي، تهذيب الكمال: 147/27، والحديث أخرجه أبو داود في، كتاب الأدب، باب المعاريض: 4971/293/4، ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: 256ه)، في الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط3، 1989م: 393، والطبراني في

المعجم الكبير: 6402/7/7، وعبد الله بن محمد المصري أبو عبد الله القضاعي (ت: 454هـ)، في مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1986،3م: 612. والمزي، في تهذيب الكمال: 136/11. جميعهم من طريق بقية بن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد الحضرمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **"كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب"**، وفي الإسناد بقية وهو يدلس تدليس التسوية إلا أنه صرح بالسماع عند القضاعي في مسند الشهاب، لكن تفرد به ضبارة بن مالك، وأباه، وهما مجهولان، والله أعلم.

(69) الذهبي، ميزان الاعتدال: 414/4، والذهبي، المغني في الضعفاء: 745/2.

(70) ابن حجر، تقريب التهذيب: 7671. وأحمد بن عبد الله الخزرجي الحافظ (ت بعد 923هـ)، خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، ط5، 1416هـ: 429.

(71) المزي، تهذيب الكمال: 32/41-42، والحديث أخرجه أحمد بن شعيب النسائي (ت: 303هـ) في المجتبى، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط2،1986م، كتاب الصيام، باب تأويل قول الله عز وجل: "وعلى الذين يطيقونه": 2317/190/4، من طريق يزيد، قال: أنبأنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} [البقرة: 184]: "يُطِيقُونَهُ: يُكَلَّفُونَهُ، فِدْيَةٌ: طَعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ، فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا طَعَامُ مِسْكِينٍ آخَرَ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ، لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا لِلَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ أَوْ مَرِيضٍ لَا يُشْفَى"، وليس فيه يحيى بن أبي يحيى، ثم وقفت على كلام المزي في تحفة الأشراف: 5945/96/5، ولم نجده عن محمد، عن عبد الوهاب، عن محمد بن سابق، عن ورقاء، عن يحيى بن أبي يحيى، عنه، ببعضه. والحديث بإسناده الأول صحيح.

(72) المزي، تهذيب الكمال: 33/77-78، والحديث أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، باب.6: 2520/669/4. ومحمد بن عبد الله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت: 405هـ) في المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1990م: 7073/117/4، وسليمان بن أحمد أبو القاسم الطبري (ت: 360هـ) في المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة: 3520/25/4. واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: 9/59/1، والمزي في تهذيب الكمال: 78/33. جميعهم من

طريق أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: "من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة... الحديث"، وهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة أبي بشر، قال الطبراني: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْرَائِيلُ "، والله أعلم.

(73) الذهبي، المغني في الضعفاء: 772/2.

(74) الذهبي، ميزان الاعتدال: 495/4.

(75) محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، ديوان الضعفاءوالمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري،مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط3، 1967م: رقم 4865.

(76) ابن حجر، تقريب التهذيب: 7958.

(77) الجرح والتعديل: 2261/446/9.

(78) محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت: 279هـ)، العلل الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرين،عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط1، 1409هـ: 2009.

(79) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 220/12، وابن حجر، تقريب التهذيب: 8338.

(80) الذهبي، ميزان الاعتدال: 567/4.

(81) الذهبي، المغني في الضعفاء: 806/2.

(82) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب فضائل القرآن، باب 20: 2918/180/5. من طريق يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**ما آمن بالقرآن من استحل محارمه**".وأخرجه عبد بن حميد بن نصر الكَسّي، (ت: 249هـ)، في المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ط1، 1988م: رقم 1003، من طريق يزيد، به بلفظه.وهذا الإسناد ضعيف، فيزيد بن سنان، هو الرهاوي، ضعيف، وأبو المبارك مجهول، وروايته عن صهيب مرسلة كما قال الحافظ ابن حجر.

(83) أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الزهد، باب مجالسة الفقراء: 4126/1381/2، من طريق يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري، قال: أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: "**اللهم أحيني مسكينًا، وأمتني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين**".وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند (1002)، والخطيب في تاريخ بغداد: 111/4، من طريق يزيد، به، وهو إسناد ضعيف أيضا كما سبق، وللحديث شواهد، والله أعلم.

(84) المزي، تهذيب الكمال: 493/2.

(85) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 255/1.

(86) علي بن عمر الدارقطني، (ت 385هـ)، سؤلات الحاكم للدارقطني، تحقيق:موفق بن عبد الله بن عبد القادر،مكتبة المعارف، الرياض، ط1984،1م: رقم 280، ومحمد هو البخاري، وحديثه عنده متابعة عقب حديث رقم (682)، (3927)، (6647) ومعلقا برقم (1155)، (3299)، (3434).

(87) الاعتبار هو: الهيئة الحاصلة في الكشف عن المتابعة والشاهد. راجع: النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1984،1م: 109/1.

(88) مُغْلطاي بن قليج بن عبد الله البكجِري المصري (ت 762هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 2001م: 120/2.

(89) إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، برهان الدين المالكي (ت: 1041هـ)، بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، تحقيق:شادي بن محمد بن سالم آل نعمان،مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط2011،1م: 50/1.

(90) أبو يعلى خليل بن عبد الله الخليلي القزويني، (ت: 446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد إدريس،مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1409هـ: 199/1.

(91) ابن حجر، تقريب التهذيب: رقم 391.

(92) البخاري، التاريخ الكبير: 298/406/1.

(93) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي: 837/237/2.

(94) المزي، تهذيب الكمال: 321/5، والذهبي، ميزان الاعتدال: 447/1.

(95) مُغْلطاي، إكمال تهذيب الكمال: 338/3.

(96) ابن حجر، تقريب التهذيب: 1066.

(97) المزي، تهذيب الكمال: 321/50، والحديث أخرجه النسائي في سننه، كتاب الضحايا، باب إباحة الذبح بالمروة: 4400/225/7، وابن ماجه في سننه، كتاب الذبائح، باب ما يذكى به: 3176/345/4، وأحمد في المسند: 21597/476/35، ومن طريقه الحاكم في المستدرك: 7107/127/4، وابن حبان في صحيحه: 5885/200/13. جميعهم من طريق شعبة قال: حدثنا حاضر: سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت "**أن ذئبًا نيَّب في شاة فذبحوها بالمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في أكلها** "، واللفظ للنسائي. وفيه حاضر، وهو مجهول الحال إلا أن زيد بن أبي عتاب، عن سليمان، تابعه عند البيهقي في السنن الكبرى: 250/9، وزيد ثقة، فارتقى حديثه للحسن، والنَّابُ: السِنُّ الَّتِي خَلْفَ

الرَّباعِيَة، والمعنى: أَنْشَب أَنْيَابَهُ فِيهَا. راجع: النهاية في غريب الحديث والأثر: 140/5.وللحديث شواهد بنحوه، عن كعب بن مالك عند البخاري في صحيحه، كتاب الوكالة، باب إذا أبصر الراعي، أو الوكيل شاة تموت: 2304/39/3. وابن عمر عند أحمد في المسند: 4597/475/35. وأبو سعيد الخدري عند النسائي في السنن، كتاب الضحايا، باب إباحة الذبح بالعود: 4402/225/7. فالحديث صحيح لغيره.

(98) الذهبي، ميزان الاعتدال: 399/2.

(99) الذهبي، المغني في الضعفاء: 334/1.

(100) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 165/5.

(101) ابن حجر، تقريب التهذيب: 3241.

(102) المزي، تهذيب الكمال: 352/14، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الترجل، باب ما جاء في الشِّعْرِ: 5012/303/4، والدولابي في الكنى والأسماء: 746/417/1. كلاهما من طريق عبد الله بن ثابت أبي جعفر النحوي: حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**إن من البيان لسحرا، وإن من العلم جهلا، وإن من الشعر حُكما، وإن من القول عيالا**" وفيه قصة، واللفظ لأبي داود، والحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة المروزي، إلا أن قوله: "إن من البيان لسحرا" حديث صحيح أخرجه البخاري، محمد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، في الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، كتاب النكاح، باب الخُطبة، ط1، 1422هـ:5146/19/7، من حديث ابن عمر، قال: جاء رجلان من المشرق فخطبا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "**إن من البيان لسحرا**".

(103) المزي، تهذيب الكمال: 399/18، وابن حجر، تقريب التهذيب: 2409، ومُغْلطاي، إكمال تهذيب الكمال: 343-342/8.

(104) البخاري، التاريخ الكبير: 1404/431/5.

(105) الذهبي، ميزان الاعتدال: 663/2، والذهبي، المغني في الضعفاء: 408/2.

(106) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 532/6.

(107) الضعفاء الكبير: 33/3.

(108) ابن حجر، تقريب التهذيب: 4209.

(109) المزي، تهذيب الكمال: 399/18، والحديث أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب العمرى، باب عطية المرأة بغير إذن زوجها: 3758/279/6، من طريق يحيى بن هانئ، عن أبي حذيفة، عن عبد الملك بن محمد بن بشير، عن عبد الرحمن بن علقمة، قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية، فقال: أهدية أم صدقة؟.. الحديث. وأخرجه سليمان أبو داود الطيالسي البصري (ت: 204هـ) في مسنده، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي،دار هجر، مصر، ط1،1999م: 1433/671/2، وابن أبي شيبة في المصنف: 21970/445/4. من طريق يحيى بن هاني عنه به. وهذا الإسناد الضعيف لجهالة أبي حذيفة، وعبد الملك، كما قال ابن حجر، والمتن روي بطرق متعددة، عن عائشة، وأبي هريرة وغيرهما؛ مما يدل على أن له أصلا، والله أعلم.

(110) المزي، تهذيب الكمال: 538/28، 239.

(111) الذهبي، ميزان الاعتدال: 189/4.

(112) إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: 774هـ)، التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن ط1،2011م: 195/1.

(113) ابن يونس، التاريخ: 429/5.

(114) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 308/10.

(115) أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ)، في معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي،مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ط1،1985م: رقم1641.

(116) ابن حجر، تقريب التهذيب: رقم 6900.

(117) المزي، تهذيب الكمال: 529/28، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصوم، باب قدر مسيرة ما ينظر فيه: 2413/319/2، وأحمد في المسند: 27231/207/45، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت: 311هـ) في صحيحه، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، د.ط، د.ت، في صحيحه: 2041/266/3، والبيهقي في سننه: 8144/406/4، جميعهم من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن حبيب، عن أبي الخير، عن منصور الكلبي أن دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق مرة إلى قَدْرِ قرية عقبة، من الفسطاط، وذلك لثلاثة أميال في رمضان ثم إنه أفطر وأفطر معه ناسٌ وكره آخرون أن يفطروا، فلما رجع إلى قريته، قال: **والله لقد رأيت اليوم أمرًا ما كنت أظن**

أن أراه، إن قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث، وهذا إسناد ضعيف لجهالة منصور. وللحديث شاهد من حديث أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه، أخرجه أبو داود أيضا: 2412/83/4، ومن حديث أنس أيضا، عند الترمذي في سننه: 799/155/2، 800، وقال: هذا حديث حسن. والله أعلم.

(118) المزي، تهذيب الكمال: 20/33-21.

(119) الذهبي، ميزان الاعتدال: 487/4، وعلي بن محمد بن عبد الملك بن القطان الفاسي، (ت: 628ه)، في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق: الحسين آية سعيد، دار طيبة، الرياض، ط1، 1997م: 357/2.

(120) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 6/12.

(121) ابن حجر، تقريب التهذيب: 7927.

(122) المزي، تهذيب الكمال: 20/33، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب في الوتر قبل النوم: 1433/66/2، من طريق صفوان بن عمرو، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال: **"أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن لشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا أنام إلا على وتر، وبسبحة الضحى في الحضر، وفي السفر**".وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة السكوني، والحديث صحيح بطرق أخرى ما عدا قوله: "**في الحضر وفي السفر**" فهي منكرة فقد تفرد بها ضعيف، وأصله بدونها أخرجه مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت: 261ه) في صحيحه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب الصلاة، باب استحباب صلاة الضحى،د.ط، د.ت: 722/499/1، من طريق أبي مرة مولى أم هاني، عن أبي الدرداء، قال: أوصاني خليلي... فذكره بدون الزيادة. والله أعلم.

(123) المزي، تهذيب الكمال: 181/180/33، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحروف والقراءات، باب أول كتاب الحروف: 3985/33/4. والترمذي في سننه، كتاب القراءات، باب ومن سورة الكهف: 2933/188/5)، من طريق أمية بن خالد: حدثنا أبو الجارية العبدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة العبدي، إلا أنه توبع عند عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند: 21123/62/35،ومحمد بن جرير الطبري الآملي، (ت: 310ه)، في جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار

هجر، الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان مصر، ط1،2001 م: 288/288.15/15 من طريق حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير به، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(124) سنن الترمذي عقب حديث رقم: 2933.

(125) الذهبي، ميزان الاعتدال: 510/4.

(126) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 52/12.

(127) ابن حجر، تقريب التهذيب: 8009.

(128) المزي، تهذيب الكمال: 16/34.

(129) ابن حجر، تقريب التهذيب: 8201.

(130) الخزرجي، خلاصة تهذيب الكمال: 453.

(131) ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل: 274/3.

(132) ابن حبان، الثقات: 1608/10/4.

(133) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب النكاح، باب تزوج المولى العربية: 3223/64/6، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة بن الزبير، وابن عبد الله بن ربيعة، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: **أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله، تبنى سالما ... الحديث**"، وهو صحيح.

(134) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب بدون اسم: 4000/81/5. من طريق ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة، رضي الله عنها، فذكره بمعناه.

(135) صحيح البخاري: 5443/79/7.

(136) مُغْلطاي، إكمال تهذيب الكمال: 340/1.

(137) المزي، تهذيب الكمال: 552/4، والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الطهارة، باب في مسح أعلى الخف وأسفله: 551/183/3. وإسحاق بن راهويه في المسند، كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني: 97/308/2. وأحمد بن علي بن المثنى التميمي أبو يعلى الموصلي، (ت: 307هـ)، في المسند، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1،1984م: 1945/448/3. والطبراني، في المعجم الأوسط: 1135/30/20. جميعهم من طرق عن بقية بن الوليد، عن جرير بن يزيد، عن منذر: حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعًا، وبقية صرح بالتحديث عند إسحاق بن راهويه، والحديث

ضعيف لجهالة جرير بن يزيد، وإن كان البجلي، فهو ضعيف أيضًا، وقد تفرد به، وبقية كان يدلس تدليس التسوية.

(138) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 77/2.

(139) ابن حجر، تقريب التهذيب: 918.

(140) سبق تخريج الحديث.

(141) المزي، تهذيب الكمال: 552/4، وابن حجر، تقريب التهذيب: 917.

(142) يعني: بَيْع الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صلاحُه، ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: 137/1.

(143) المزي، تهذيب الكمال: 61/13، والحديث أخرجه أبو داود فيسننه، كتاب البيوع، باب بيع المضطر: 3382/255/3، حدثنا محمد بن عيسى، عن هشيم، عن صالح بن عامر، به، بلفظه. وأخرجه أحمد في المسند: 937/252/2، حدثنا هشيم: أخبرنا أبو عامر المزني: حدثنا شيخ من بني تميم فذكره.وأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت: 458ه)، في السنن الصغير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي،جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، ط1، 1989م: 1996/280/2، من طريق هشيم، عن أبي عامر المزني به، وأخرجه في الكبرى: 11076/29/6، من طريق سعيد بن منصور: ثنا هشيم: ثنا صالح بن رستم، به.والحديث ضعيف لجهالة الشيخ من بني تميم، كما أن الجميع ما عدا محمد بن عيسى عند أبي داود، اتفقوا على أنه صالح بن رستم المزني أبو عامر، وقد تفرد بهذه الرواية، إلا أن الحديث قد روي معناه بألفاظ مختلفة صحيحة.

(144) المزي، تهذيب الكمال: 61/13.

(145) الذهبي، ميزان الاعتدال: 295/2.

(146) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 395/4.

(147) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2870.

(148) مُغْلطاي، إكمال تهذيب الكمال: 377/6-338.

(149) الخزرجي، الخلاصة: 171.

(150) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: 157/2، و: 64/3.

(151) ابن حجر، تقريب التهذيب: 2861.

(152) المزي، تهذيب الكمال: 528/28.

(153) ابن حجر، تقريب التهذيب: 7011.

(154) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 372/10.

(155) البخاري، التاريخ الكبير: 2856/289/4، والجرح والتعديل: 1819/414/4.

(156) الذهبي، ميزان الاعتدال: 189/4.

(157) ابن حجر، تقريب التهذيب: 7011.

(158) الخزرجي، الخلاصة: 392.

(159) المزي، تهذيب الكمال: 529/28، والحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب قلة المهر: 2110/236/2. من طريق يزيد: أخبرنا موسى بن سلم بن رومان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "**من أعطى في صداق امرأة ملء كفّيه سويقا أو تمرا، فقد استحل ...الحديث**"، والسويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة. ينظر: النهاية في غريب الحديث: 250/1.وأخرجه علي بن عمر الدارقطني (ت: 385هـ) في سننه، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1،2004م: 243/3، والبيهقي في سننه: 2238/7، من طريق يزيد به. والإسناد ضعيف؛ لجهالة موسى، وأخرجه أحمد في المسند: 14824/126/23، حدثنا يونس: حدثنا صالح بن مسلم بن رومان به بنحوه، فسماه صالحًا. وهو ضعيف؛ لضعف صالح أيضا.

(160) قال الشيخ عوامة: إن لفظ "مجهول" يقولها الذهبي تبعًا لأبي حاتم، وإذا أراد أن يحكم بالجهالة من قبل نفسه، قال: "لا يُعْرَف". مقدمة الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمازالذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1992م: 47.

(161) الذهبي، ميزان الاعتدال: 6/1.

(162) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 142/2-143.

(163) قال سبط بن العجمي معلقا على ترجمة الحارث بن سعيد العتقي: فهذا صريح في أن من "لا يُعرف" فهو مجهول العين، مقدمة الكاشف: 47.